

الجزيرة

اسم المصدر :

التاريخ: 2012-06-21 رقم العدد: 14511 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 72 رقم القصة: 1



الدكتور/ يوسف بن أحمد العثيمين (*)

ولي العهد والوفاء.. سلمان حكمة الإدارة وعزيمة الإرادة



وُلِدَ نحنُ نحقق بأمر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -أيده الله- بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز -وفقه الله- ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع.. فنحن في حقيقة

الأمر إنما نحقق بمستقبل هذا الوطن الغالي.. عبر هذا القرار الحكيم من رجل المواقف لرجل الإدارة والإرادة. حفظهما الله.. فهنيئاً لوطننا الأبي وشعبنا الوفي بقيادته الرشيدة الحكيمية.. وخالص التهنئة أتقدم بها باسم منسوبي الوزارة وأبنائها والفئات المستفيدة من خدماتها إلى مقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز -ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع- على نبيله الثقة الملكية الكريمة والثقة الوطنية الغالية.. داعين الله له بالتوفيق والسداد في خدمة الدين ثمّ الملك والوطن.

إن سمو الأمير سلمان -حفظه الله- باني الرياض الحديثة التي تأتي أحد أهم إنجازاته.. يُعدّ رجل دولة من طراز فريد، حيث امتحن العمل السياسي قبل سن العشرين بتعيينه أميراً للرياض خلفاً لأخيه سمو الأمير نايف بن عبد العزيز -رحمه الله- كما يحفل سجله بمنجز وطني عامر بالعطاء والخبرات والإضافات المتعددة والمتنوعة في مختلف شؤون العمل الوطني التنموي والخيري الحضاري البناء والمثمر.

ويحظى العمل الإنساني باهتمام الأمير سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله-، حيث ترأس عدداً من اللجان والهيئات الرئيسية والمحلية لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين والمضطرين من السيول والزلازل والكوارث في العالَم العربي والإسلامي.. كما دعم قضايا العالم الإسلامي ومناصرة المسلمين في كل مكان.

وحظيت وزارة الشؤون الاجتماعية باهتمام ورعاية خاصة من لدن سموه في الكثير من الجوانب التي تختص بعملها من رعاية، وتأهيل، وضمان، وتنمية.. وعبر الفئات التي تعانها من أيتام، وفقراء، ومحتاجين، ومعوقين، وأرامل، ومطلقات.. وذلك عبر دعمه المتواصل ومتابعته المستمرة للشأن الاجتماعي وتبنيه ومؤازرته لجمعيات خيرية واجتماعية ومهنية فنية مختصة بشؤون المعوقين وذوي الظروف الخاصة.. كما أن أيادي البيضاء كانت ومازالت تفيض بالخير والعطاء لكل محتاج ومعسر من خلال مواقفه الشخصية ودعمه الرسمي للعمل الاجتماعي في مختلف الميادين.

أسأل الله الكريم أن يحفظ هذا الوطن الأبي شامخاً أياً، كما أسأله أن يحفظ قادتنا وولاة أمرنا وأن يسدد على طرق الخير مسيرتهم المباركة.